

مجزرة الطنطورة



تاريخ المجزرة: ليل 22 أيار/ مايو 1948

مكان المجزرة: قرية الطنطورة قضاء حيفا.

الجهة المنفذة: الكتيبة الثالثة من لواء ألكسندروني (الهاغاناه).

قائد العملية: دان إيشتاين.

عدد شهداء مجزرة الطنطورة:

يتراوح العدد بين 200 و 250 شهيداً في مختلف الروايات العربية والصهيونية، ولكن أسماء الشهداء المدونة من قبل أهل القرية هي 128 شهيداً أما بقية الأسماء فلم يتم التعرف عليها.

دوافع ارتكاب مجزرة الطنطورة :

صمود أهل القرية وعدم مغادرتهم القرية على الرغم من سقوط حيفا بيد الصهاينة قبيل شهر من الزمن، بالإضافة لرفض أهل القرية جميع طرق الاستسلام التي حاول الصهاينة فرضها، أضف لذلك موقع القرية الاستراتيجي على شاطئ البحر، وقربها من المستوطنات الصهيونية التي أقيمت في محيط القرية على أراضي قرى فلسطينية أخرى تم تهجير أهلها.

أحداث مجزرة الطنطورة :

هاجم جنود الكتيبة الثالثة للهاغاناه قرية الطنطورة من الجهات الأربع، وفتحوا النيران على القرية، استشهد خلال تلك الأثناء مجموعة من أبناء القرية المدافعين عنها، وبعد أن نفذت ذخيرتهم، اقتحم ال القرية وطلبوا من أهل الطنطورة التجمع على شاطئ القرية، بعد ذلك فصلوا الرجال عن النساء والأطفال، فاقنطادوا النساء والأطفال وبعض المسنين إلى قرية الفريديس المجاورة، أما الفتيان والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و50 عاماً وطلبوا منهم الجلوس على شاطئ القرية ساعات طويلة (منذ الفجر وحتى ظهر ذلك اليوم)، بعد ذلك جاء ضابط إسرائيلي يدعى "شمشون ماشفيتس" إلى القرية، وبدأ بانتقاء مجموعات من رجال الطنطورة، اقتادوا قسم منهم إلى سجن في قرية إجليل واحجزوهم لمدة ثمانية أشهر بعد هذه المجزرة، أما القسم الآخر فقد اختير بعضاً منهم لحفر حفرة كبيرة في حين أطلق الصهاينة النيران على من تبقى من رجال القرية، بعد ذلك طلبوا من الرجال الذين حفروا اللحفرة أن يدفنوا شهداء القرية الذين كانت جثثهم تملئ شوارع القرية، وبعد أن انتهوا من دفنهم، أطلق الصهاينة النيران على هؤلاء الرجال ليسقطوا شهداء فوق جثث من سبقهم من شهداء القرية.

أسماء شهداء مجزرة الطنطورة :

1. الشهيد محمد احسان ايوب اعمر رحمه الله.
2. الشهيد سليم ابو شكر رحمه الله
3. الشهيد عيسى احمد دسوقي رحمه الله
4. الشهيد فضل محمد ابو هنا رحمه الله
5. الشهيد عيسى الحمدان واولاده الثلاثة رحمهم الله
6. الشهيد جودت السمرا رحمه الله
7. الشهيد ابو زيد الايوب رحمه الله
8. الشهيد محمد طه سلام رحمه الله
9. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله

10. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
11. الشهيد شفيق دكناش رحمه الله
12. الشهيد قاسم دكناش رحمه الله
13. الشهيد عبد العزيز زراع رحمه الله
14. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
15. الشهيد نمر خليل دسوقي رحمه الله
16. الشهيد كامل الدسوقي رحمه الله
17. الشهيد محمد عوض أبو ادريس رحمه الله
18. الشهيد أحمد أبو ادريس رحمه الله
19. الشهيد خليل أبو ادريس رحمه الله
20. الشهيد مصطفى أبو ادريس رحمه الله
21. الشهيد رشيد اليحيى رحمه الله
22. الشهيد حسين أبو الهنا رحمه الله
23. الشهيد محمد شحاده رحمه الله
24. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
25. الشهيد محمد محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
26. الشهيد خليل محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
27. الشهيد قاسم دفناش رحمه الله
28. الشهيد محمد أحمد قاسم ال حمدان رحمه الله
29. الشهيد عيسى بن حمدان قاسم رحمه الله
30. الشهيد توفيق بن عيسى حمدان رحمه الله
31. الشهيد رفيق بن عيسى حمدان قاسم رحمه الله
32. الشهيد موسى حمدان قاسم رحمه الله
33. الشهيد محمد أمين حمدان قاسم رحمه الله
34. الشهيد أحمد سليمان السلبود رحمه الله
35. الشهيد خليل سليمان السلبود رحمه الله
36. الشهيد مصطفى سليمان السلبود رحمه الله
37. الشهيد جودت رجب السمرة رحمه الله
38. الشهيد توفيق حسن الهندي رحمه الله
39. الشهيد محمد الايوب أبو زيد رحمه الله
40. الشهيد سليمان الاطرش رحمه الله
41. الشهيد عيسى سليمان الاطرش رحمه الله

42. الشهيد مصطفى أبو جاموس رحمه الله
43. الشهيد فوزي أبو زمق رحمه الله
44. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
45. الشهيد عبد الرؤوف إبراهيم سلام رحمه الله
46. الشهيد عطية العشماوي رحمه الله
47. الشهيد عيسى أحمد الدسوقي رحمه الله
48. الشهيد نمر خليل الدسوقي رحمه الله
49. الشهيد حسن أنيس أبو ماضي رحمه الله
50. الشهيد عارف إبراهيم الامباشي رحمه الله
51. الشهيد ذيب محمود الخطيب رحمه الله
52. الشهيد رشيد ابن عمر أبو ماضي رحمه الله
53. الشهيد سليمان المصري رحمه الله
54. الشهيد محمد حسن الجمال الياحي رحمه الله
55. الشهيد عزة الحاج سليمان الهندي رحمه الله
56. الشهيد حسين الفران رحمه الله
57. الشهيد سليمان الفارس رحمه الله
58. الشهيد مفلح أبو قدورة رحمه الله
59. الشهيد نمر الدسوقي رحمه الله
60. الشهيد محمد طه محمود سلام رحمه الله
61. الشهيد موسى بن عيسى سلام رحمه الله
62. الشهيد سويدان العشماوي رحمه الله
63. الشهيد الحاج عبد الرحمن الدسوقي رحمه الله
64. الشهيد سليم خليل الدسوقي رحمه الله
65. الشهيد محمد عوض أبو ديس رحمه الله
66. الشهيد شحادة سعيد المصلح رحمه الله
67. الشهيد عبد العزيز محمود الزراع رحمه الله
68. الشهيد حسن محمود العموري رحمه الله
69. الشهيد أحمد سليمان المصري رحمه الله
70. الشهيد موسى عبد الرحيم رحمه الله
71. الشهيد أسعد أحمد مديرس رحمه الله
72. الشهيد الشيخ سليمان الرشيد رحمه الله
73. الشهيد شفيق دقباش رحمه الله

74. الشهيد عيسى النوري رحمه الله
75. الشهيد رشيد خالد رحمه الله
76. الشهيد يحيى محمود يحيى رحمه الله
77. الشهيد عيسى الحمدان رحمه الله
78. الشهيد عبد الفتاح الخطيب رحمه الله
79. الشهيد عبد ال وهاب عبد العال رحمه الله
80. الشهيذة سعاد الفلو رحمها الله
81. الشهيد عارف المرجان رحمه الله
82. الشهيد أسعد أبو إدريس رحمه الله
83. الشهيد مصطفى بكر رحمه الله
84. الشهيد مصطفى جمال أبو جابر رحمه الله
85. الشهيد خليل الدسوقي رحمه الله
86. الشهيد محمود الحج أبو الهنا رحمه الله
87. الشهيد مسعود أبو الهنا رحمه الله
88. الشهيد فيصل أبو الهنا رحمه الله
89. الشهيذة عزيزة إبراهيم الهندي رحمها الله
90. الشهيذة آمنة هاني صالح الهنو رحمها الله
91. الشهيذة وضحة الحج رحمها الله
92. الشهيد أسعد أحمد حبيب رحمه الله
93. الشهيد عبد العزيز حلي رحمه الله
94. الشهيد توفيق الحلبي رحمه الله
95. الشهيد عبد العزيز حمدان محمد أمين حلبّية رحمه الله
96. الشهيد موسى إبراهيم عبد الكريم حمدان رحمه الله
97. الشهيد أبو حمزة محمد بريّة رحمه الله
98. الشهيد الشيخ موسى عيسى طه رحمه الله
99. الشهيد أبو طلال عيسى حمدان رحمه الله
100. الشهيد خالد طنجي رحمه الله
101. الشهيد شيخ سليمان رشيد الحسين يحيى رحمه الله
102. الشهيد أبو رشيد يحيى رحمه الله
103. الشهيد شيخ راغب المسلماني رحمه الله
104. الشهيد مصطفى الشيخ خليل أبو مفتاح رحمه الله
105. الشهيد داوود المصري رحمه الله

106. الشهيد الحج أحمد أبو صفيّة رحمه الله
107. الشهيد حمدان أبو صفيّة رحمه الله
108. الشهيد خليل محمود أبو صفيّة رحمه الله
109. الشهيد موسى حمدان أبو صفيّة رحمه الله
110. الشهيد محمد أحمد أبو صفيّة رحمه الله
111. الشهيد محمود أبو صفيّة رحمه الله
112. الشهيد توفيق أحمد أبو صفيّة رحمه الله
113. الشهيد عبد الله محمود الحج رحمه الله
114. الشهيد عبد الرحيم موسى رحمه الله
115. الشهيد عيسى العبّود رحمه الله
116. الشهيد مصطفى عبد الشيخ إبراهيم رحمه الله
117. الشهيدة آمنة محمود أبو عمر رحمها الله
118. الشهيد فخري عيسى رحمه الله
119. الشهيد الحج عبد الصبّاغ رحمه الله
120. الشهيد حسن أبو صلاح رحمه الله
121. الشهيد عبد القادر رحمه الله
122. الشهيد محمود طه الشيخ رحمه الله
123. الشهيد محمود خليل طه الشيخ رحمه الله
124. الشهيد محمود عبد الجبّار طه الشيخ رحمه الله
125. الشهيد محمود عبد الرؤوف الشيخ رحمه الله
126. الشهيد سليمان الشيخ رحمه الله
127. الشهيدة سعاد أبو زمق رحمها الله
128. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله.